

بداية المجتهد (531) " إذا كانت صلاة الإمام فاسدة هل تبطل صلاة المأمومين؟ للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

فمع درس بداية المجتهد ونهاية المقتصد لبرشد المالكي رحمه الله تعالى. ومن فوائد دراسة هذا الكتاب المبارك انه يبين لنا الاسباب التي اختار العلماء ارائهم لاسباب اختيار العلماء للرأي الذي ارتأوه - [00:00:45](#)

فمن ثم نلتمس المعازير لائمنا ونلتمس المعذير لعلمائنا. فقد ترى ان رأيا من الاراء مخالفا للدليل من وجهة نظرك ولكن بالنز والتتبع تجد ان الامام الذي اختار هذا الرأي الذي رأيته وانت مخالف للدليل - [00:01:08](#)

رأيه هو الاصول ومدعم بدليل اقوى. او ان الدليل الذي قد ظهر لك قد نسخ او غير ذلك من فوائد هذا الكتاب التماس المعاذير للعلماء وقد اخذت بعض هذه المسائل ووضعت في كتاب - [00:01:28](#)

ورفع الملام عن القائمة الاعلام. واضاف اليها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مسائل اخرى يسيرة. آآ تبين آآ ما به يدفع اللوم عن ائمتنا وعن علمائنا حتى لا يتأتى او لا يأتي شخص حدث صغير ويطعن في اعراض القائمة الكبار كالشافعي ومالك رحمهم الله - [00:01:47](#)

يقول فصل تعدي فساد صلاة الامام للمأمومين. يعني اذا كان الامام يصلي وصلاته فاسدة هل تبطل صلاة المأمومين ام لا يعني اذا كان الامام يصلي وصلاته فاسدة. هل تبطل صلاة المأمومين او لا تبطل - [00:02:13](#)

فهذا الباب فصل في هذا الباب ما سبب فساد صلاة الامام فمنها اسباب تكون سببا في فساد صلاة المأمومين واسباب لا تكون سببا في فساد صلاة المأمومين واسباب قد تعلم واسباب قد تخفى - [00:02:40](#)

فاذا صلى الامام محدثا وهو على غير وضوء وصلاته فاسدة والمأمومون لا يعلمون هل صلاتهم فاسدة ام صحيحة هذه مسألة من المسائل صلى وعلى ثوبه نجاسة صلى مثلا مرتكب او به اي سبب من اسباب - [00:03:04](#)

اسباب فساد الصلاة عند من يرون فساده. فهذا الموضوع اختصارا يقول في الاشياء التي اذا فسدت لا صلاة الامام يتعدى الفساد الى المأمومين اتفقوا على انه اذا طرأ عليه الحدث في الصلاة فقطع - [00:03:26](#)

ان صلاة المأمومين ليست تفسد يعني اذا صلى بهم واخرج ريحا اثناء الصلاة فخرج صلاة بطلت لكن صلاتهم هي ما زالت صحيحة يستخلفوا غيره يعني نقل الاتفاق على هذا. انه اذا دخل في الصلاة بهم - [00:03:44](#)

وطرأ عليه حدس وصلاته فسدت لكن صلاتهم صحيحة. نقل الاتفاق على هذا قال واختلفوا اذا صلى بهم وهو جنب صلى بهم وهو جنب وعلموا بذلك بعد الصلاة يعني في فارق بين انه هو دخل متوضئا دخل متوضئا وقطع شوطا من الصلاة وبعد ذلك اخرج ريحا - [00:04:12](#)

فسدت صلاته وصلاته صحيحة بالاتفاق. لكن من الاصل هو جنب. هو جنب. صلى بهم وهو جنب وبعد ذلك علموا انه صلى وهو جنب بعد ان سلموا من الصلاة هنا خلاف وبعض العلماء يستدلون - [00:04:42](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم. فهذا به يصح قول من قال ان صلاة

المأمومين صحيحة ولكن ما سبب الاختلاف؟ ننظر. فقال قوم صلاتهم صحيحة - [00:05:02](#)

وقال قوم صلاتهم فاسدة وفرق قوم بان يكون الامام عالما بجنايته او ناسيا لها. قالوا ان كان عالما فسدت صلاتهم وان كان ناسيا لم تفسد وبالأول قال الشافعي عن الشافعي قال صلاتهم - [00:05:28](#)

صحيحة وبالثاني قال ابو حنيفة ان صلاتهم باطلة وبالثالث قال مالك بالتفصيل بين الناس وبين المتعمد. الشافعي حجته على ما بينت في مواطن اخر يصلون في اصابوا فلكم ولهم ان اخطأوا فلكم وعليهم - [00:05:47](#)

قال وسبب اختلافهم هل صحة انعقاد صلاة المأموم مرتبطة بصحة الامام أم صلاة الامام ام ليست مرتبطة؟ فمن لم يرها مرتبطة قال صلاتهم جائزة من لم يرها مرتبطة قال صلاتهم - [00:06:11](#)

جائزة ومن رآها مرتبطة قال صلاتهم فاسدة ومن فرق بين السهو والعمد قصد الى ظاهر الاثر المتقدم وانه كبر في صلاة ثم اشار اليهم ان يمكنوا فذهب ثم رجع الى جسمه اثر الماء - [00:06:31](#)

حديث عن رسول الله انه دخل في الصلاة كبر ودخل في الصلاة بعد ان دخل في الصلاة دخل الصحابة معه اشار اليهم ان يمكنوا ذكر انه جنب فذهب واغتسل ورجع وامحه. لكن هنا جزئية حديثة ذات اهمية - [00:06:51](#)

وهي هل كان النبي كان قد كبر ودخل في الصلاة ام انه ذكر قبل ان يكبر فاختلفت الروايات في هذه الجزئية والازهر والله اعلم ان ذلك قبل ان يكبر قبل ان يكبر بجمع طرق الحديث ومعلوم ان الحديث اذا لم تجمع طريقه لم تتبين علله. فلما - [00:07:21](#)

جمعت الطرق تبين لنا ان زيادة كبر لو دخل خرج من الصلاة بعد ان كبر ودخل فيها لا تصح انما الصحيح انه كان قبل ان يكبر فهم وبين يدي التكبير ذكر - [00:07:51](#)

فقال على مكانكم وذهب وانصرف. فهذه بعض فان ظاهر هذا لكن هو يتكلم على زيادة كبر. ظاهر اراد انهم بنوا على صلاتهم والشافعي يرى انه لو كانت صلة مرتبطة للزم ان يبدأوا بالصلاة مرة ثانية - [00:08:13](#)

يقول لي يعني يفرق بين ارتباط صلاة الامام بالمأمومين. هذا والازهر هو الله تعالى اعلم ان حديث يصلون فان اصابوا فلكم ولهم من اخطأوا فلكم وعليهم مصح لصلاة المأمومين الا اذا علموا ابتداء ان الامام صلاته باطلة. علموا ان الشخص جنب ودخل وهو جنب. فاذا صلوا - [00:08:32](#)

صلاتهم من ايام باطلة. اذا علموا ان الامام كافر يعني امهم كافر هم يعلمون كفرا. جاء جرجس صلى بهم وهم يعلمون. ايضا الصلاة لا تصح في هذه الحالة والله اعلم وجزاكم الله خيرا. معنا درس عن عاشوراء - [00:08:55](#)

نسأل الله ان يوفقنا واياكم فيه فهو درس اه موجز مختصر متعلق بعاشوراء ومناقشات حول عاشوراء نرتب ونرجع اليكم ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن - [00:09:16](#)

من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين - [00:09:46](#)